

¹فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارَكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يُنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ لِيُوفِيَ قَالًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ.² وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ خَالًا حَسَبَ أَصْبَاتِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،³ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَحْيِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.⁴ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.⁵ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنُكَ يَا إِسْرَائِيلَ.⁶ كَأَوْدِيَةِ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَّاتٍ عَلَى تَهْرٍ. كَسَجَرَاتٍ عُودٍ عَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ.⁷ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مُلْكُهُ عَلَى أَجَاخٍ وَتَرْتِفُ مَمْلِكَتُهُ.⁸ أَلِلَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الزَّرْمِ. يَأْكُلُ أَمَمًا، مُصَافِيهِهِ. وَيَقْضِمُ عِطَامَهُمْ وَيُخَطِّمُ سِهَامَهُ.⁹ جَنَّمَ كَأَسَدٍ. رَيَصَ كَلْبَوَةٍ. مَنْ يُقِيمُهُ. مُبَارَكُكَ مُبَارَكٌ وَلَا عَيْتُكَ مُلْعُونٌ.¹⁰ فَاسْتَعَلَّ غَضَبُ بَالَاقَ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ، لَيْسَتِمْ أَغْدَائِي دَعْوَتُكَ وَهُودَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.¹¹ فَالآنَ اهْزُبْ إِلَى مَكَانِكَ. فُلْتُ أَكْرُمُكَ إِكْرَامًا، وَهُودَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ.¹² فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ، أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسِلْتُ إِلَيْ قَائِلًا،¹³ وَلَوْ أَعْطَانِي بَالَاقُ مِائَةَ بَيْتِهِمْ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ الرَّبُّ إِنِّي أَتَكَلَّمُ.¹⁴ وَالْآنَ هُودَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى سَعْيِي. هَلَمْ أُبْنِكْ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِسَعْيِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.¹⁵ ثُمَّ تَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَحْيِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.¹⁶ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ بِهَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.¹⁷ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْزُرُ كَوُكْبٍ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُخَطِّمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى.¹⁸ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَانًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَغْدَاؤُهُ مِيرَانًا. وَيَضَعُ إِسْرَائِيلُ يَبَاسَ.¹⁹ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُهْلِكُ الشَّارِدَ مِنْ مَدْيَنَةَ.²⁰ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيْقُ فَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فِإِلَى الْهَلَاكِ.²¹ ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ فَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، لِيَكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا وَعُشُّكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.²² لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْبِرُكَ أَشُورُ.²³ ثُمَّ تَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، أِهْ. مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.²⁴ وَتَأْتِي

سُفُنٌ مِنْ تَاجِيَةِ كَيْبَمَ وَتُخْضِعُ أَشُّورَ، وَتُخْضِعُ عَايِرَ، فَهُوَ
 أَيْضاً إِلَى الْهَلَاكِ. ²⁵ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى
 مَكَانِهِ. وَتَالَاؤُ أَيْضاً دَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.